

استراتيجية بايدن للتعامل مع إيران لا تعني التهاون المستمر

إيوت أبرامز: عدم استعداد بايدن لتخفيف العقوبات على طهران قبل أي محادثات منطقي



تجسس إقليمي ودولي من برنامج إيران النووي

إسرائيل تحدت خطتها الخاصة باستهداف منشآت إيران النووية

ومتابعة تخصيب اليورانيوم إلى مستوى 20 في المئة ومؤخراً الإعلان عن خطط لإنتاج معدن اليورانيوم لوقود المفاعل، تعني أن توجه إيران نحو الأصول النووية أخذ في الازدياد. ولا يستبعد مراقبون بناء على تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، أن تبادر تل أبيب إلى عملية اعتداء جوي وصاروخي بعيد المدى، تستهدف من خلاله نقاط محددة داخل إيران، ومنها أهدافا محضرة لمواقع ومشتات نووية تشترك أو اشتركت سابقاً مع الولايات المتحدة في كشفها، فدمر بهذه الضربة المنشآت النووية الإيرانية الأقرب قدرة في الإمكانية وفي التوقيت لتصنيع واشنطن إلى الاتفاق النووي لن تكون مزججة لها، على الأقل في المدى المنظور.

جدا، وإذا لا، فنحن ملزمون بالدفاع عن أنفسنا". وتعارض إسرائيل عودة الولايات المتحدة للاتفاق النووي مع إيران الذي أبرم عام 2015، وانسحبت منه الإدارة الأميركية السابقة عام 2018. وكشفت تقارير إعلامية إسرائيلية أن إيران اتخذت مؤخراً عدة خطوات قد تسمح لها بأن تختصر بشكل كبير الوقت الذي سيستغرقه تطوير سلاح نووي، إذا قرر النظام الاندفاع إليه، رغم إعلانها رغبتها في التفاوض على اتفاق نووي جديد. وأشارت التقارير إلى أن تحركات إيران الأخيرة، بما في ذلك تكديس اليورانيوم المخصب منخفض الدرجة وتركيب أجهزة طرد مركزي متطورة وتوسيع العديد من المنشآت النووية

القدس - قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إن الجيش الإسرائيلي يعمل "طيلة الوقت" على تحديث الخطط الخاصة "باستهداف المنشآت النووية الإيرانية ومستعد للعمل بصورة مستقلة"، في وقت بات فيه سيناريو توجيه ضربة عسكرية إسرائيلية لإيران مطروحا بقوة إثر الانفتاح الأميركي لإحياء الاتفاق النووي مع طهران والذي اعتبره تل أبيب تهديدا لدول المنطقة. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية، الجمعة، عن غانتس قوله لقناة فوكس الأميركية إن "إسرائيل رصدت أهدافا كثيرة في إيران، إذا تم المساس بها، فإننا نصيب قدرة النظام في طهران على تطوير قنبلة نووية". وأضاف "إذا تم تفهيم من قبل العالم، فهذا جيد

نجحت استراتيجية الرئيس الأميركي جو بايدن الحذرة في التعامل مع إيران في تجنب إثارة معارضة داخلية وحشد التأييد من قبل الديمقراطيين والجمهوريين. ويرى مراقبون أن الحفاظ على تأثير العقوبات الذي ورثه عن سلفه دونالد ترامب وفر له الحماية من الانتقادات المحلية.

واشنطن - أثار رفض الرئيس الأميركي جو بايدن التخفيف المسبق للعقوبات المفروضة على إيران غضب حكام طهران من رجال الدين، لكنه نال بعض الفناء في الداخل على الرغم من فشلته حتى الآن في جذب إيران إلى المحادثات النووية أو ردع الهجمات على القوات الأميركية في العراق.

وقال إيوت أبرامز، المبعوث الخاص للرئيس السابق دونالد ترامب لإيران، إن عدم استعداد بايدن لتخفيف العقوبات على طهران قبل أي محادثات بين الجانبين لاستئناف الامتثال لاتفاق النووي لعام 2015 "منطقي".

وأضاف أبرامز "التفاوض هو دائما أخذ وعطاء لكن ينبغي ألا ندفع لهم فقط مقابل المتعصب بصحبته على طاولة المفاوضات".

وأورث ترامب بايدن مشكلة مزعجة بعدما انسحب من الاتفاق النووي الذي فرض قيودا على برنامج إيران النووي لجعل من الصعب عليها تطوير قنبلة ذرية، وهو طموح تنفيذه طهران، مقابل رفع العقوبات.

والحصول هي تحد دبلوماسي وعسكري فيما يسعى بايدن إلى إحياء الاتفاق وتوسيعه في نهاية المطاف لوضع قيود أكبر على برنامج إيران النووي وتطويرها للصواريخ فضلا عن تقييد أنشطتها الإقليمية.

وقال مسؤولون دفاعيون أميركيون إن بايدن وافق على الخيار الأكثر محدودية، قائلين إنه يهدف إلى إبلاغ طهران بأن واشنطن لن تقبل مقتل أو إصابة مواطنين أميركيين لكنها لا تريد تصعيدا عسكريا. وقال مسؤولو الدفاع إنهم لا يتوقعون توقف الهجمات الصاروخية على الأفراد الأميركيين في العراق بعد ضربة واحدة في سوريا، لكنهم قالوا إنهم يهدفون إلى التأكيد على أنه رغم أن الدبلوماسية هي الخيار الأول، فإن الخيار العسكري متاح.

وفي الوقت الذي قال فيه السفير الفرنسي السابق لدى الولايات المتحدة جيرار أرو إن بايدن كان بارعا في دبلوماسية المبركة والضربات الجوية الأسبوع الماضي، فقد لح إلى أن فريق الرئيس أجاد اللعب بما في جعبته من أوراق عندما رفض مطالب إيران بتخفيف العقوبات على الفور.

وقال أرو "لم يفعلوا ذلك لأنهم لم يتمكنوا من فعل ذلك محليا.. (إن يبدأ وكانهم يقدمون تلك الهدية للإيرانيين". وأكد كليمنت ثيرم، الخبير في شؤون إيران في معهد الجامعة الأوروبية في فلورنسا بإيطاليا، أن بايدن تجنب إثارة معارضة داخلية لكن ذلك لا يمكن أن يستمر إلى الأبد.

وقال "إنهم ماهرون بمعنى أنهم لن يبدوا نفوذهم السياسي بعد الانتخابات مباشرة لمد يدهم إلى حكومة إيرانية مكرهة في الولايات المتحدة على مدى الثلاثين عاما الماضية".

وانتقد ترامب الاتفاق النووي لعام 2015 لفشلته في كبح جماح دعم إيران لقوات بالوكالة، وأعاد فرض العقوبات الأميركية بعد الانسحاب من الاتفاق في 2018. وبعد انتظار لمدة عام، اتخذت إيران خطواتها الخاصة لانتهاك الاتفاق من خلال توسيع أنشطتها النووية. كما كلف الوكلاء المدعومون من إيران هجماتهم خلال صيف 2019، بما في



جيرار أرو

بايدن أجاد اللعب عندما رفض مطالب إيران بتخفيف العقوبات

ويثير المديح الذي كاله مسؤول جمهوري للرئيس الديمقراطي المشقة، نظرا للفجوة بين الحزبين السياسيين ويسلط الضوء على تحركات بايدن المتوازنة وهو يحاول إحياء الاتفاق دون أن يتعرض لانتقادات من الجمهوريين.

ووصف محللون نهج بايدن تجاه إيران بأنه ماهر في الحفاظ على تأثير العقوبات الذي ورثه عن ترامب وبالتالي يوفر الحماية لنفسه من الانتقادات المحلية، في الوقت الذي يتخذ فيه موقفا أكثر تشددا بشأن الهجمات الصاروخية

بكين تزيد من موازنتها العسكرية في ظل التوتر مع واشنطن

بكين - أعلنت الصين الجمعة عن ميزانيتها العسكرية مسجلة زيادة طفيفة بنسبة 6.8 في المئة للعام 2021، في جو من التوتر المتواصل مع الولايات المتحدة بشأن تايوان وبحر الصين الجنوبي. واتى الكشف عن الزيادة وهي أعلى من تلك المعتمدة في 2020 (6.6 في المئة) في تقرير لوزارة المال نشر على هامش الدورة السنوية للبرلمان الصيني. وتنتوي الصين إنفاق 1.355.34 مليار يوان (209 مليارات دولار) على الدفاع أي أقل بثلاث إلى أربع مرات عن نفقات واشنطن في هذا المجال. وشدد آدم ني مدير معهد تشينغا بوليسي سنتر في أستراليا على أن "هذا الرقم الرسمي لا يأخذ في الاعتبار على الأرجح كل النفقات المرتبطة بالدفاع. المشكلة نفسها تسجل في دول أخرى منها الولايات المتحدة". وتجبر الصين هذه الزيادة بأسباب عدة منها الحقائق بالسلول الغربية وتحسين رواتب العسكريين خصوصا في توظيف أشخاص يتمتعون بمؤهلات عالية ضمن الجيش للدفاع عن حدودها بواسطة أسلحة أعلى ثمنا. وتهدف الصين بذلك أيضا إلى دعم مطالباتها بالسيادة على بحر الصين

الجنوبي في مواجهة فيتنام والفلبين خصوصا في بحر الصين الشرقي وجزر سينكاكو التي تسيطر عليها اليابان فضلا عن منطقة هملايا في مواجهة الهند. وتلقى استعدادات الصين بنقل كبير على ميزانية الجيش كذلك باحتمال غزو تايوان. وتعتبر الصين تايوان التي يسكنها 23 مليون نسمة مقاطعة صينية. وفي حين لن يتشن هذا الهجوم على جزيرة تايوان إلا في حال أعلنت هذه الأخيرة استقلالها رسميا، يكف الاستعداد لسيناريو كهذا كثيرا مع سفن حربية وصواريخ وطائرات وإجراء مناورات. والجيش الصيني مناهض لرئيسة تايوان الحالية تساي إنغ - وين التي يناهز حزبها بالاستقلال، ويرسل بشكل شبه يومي طائرات إلى منطقة الدفاع الجوية في تايوان. وحذرت وزارة الدفاع الصينية في يناير الماضي من أن "إعلان استقلال تايوان يوازي إعلان حرب". وأرسلت الولايات المتحدة سفنا حربية إلى بحر الصين الجنوبي لمواجهة طموحات بكين التوسعية وإلى مقربة من تايوان أيضا لدعم قادتها.

لاجئ هندي يشتري منزلا احتضنه في النمسا ويخصمه لمساعدة المهاجرين

قديم أن المبنى الذي كان يطلق عليه منزله، معرض للبيع.

وتقول دياكوني إن القرار اتخذ بسبب "الإحالات غير الكافية" من السلطات الإقليمية للسكان القادمين من النمسا السفلى. ومع قيام الاتحاد الأوروبي بتعزيز الضوابط على حدوده في السنوات الأخيرة، انخفض معدل الوافدين الجدد.

سوكديب سينغ وهو أب لثلاثة أطفال يقول إنه لم يرغب في أن يشتري العقار أي شخص لا علاقة له به أو بتاريخه

وانخفض عدد طالبي اللجوء القصر غير المصحوبين بنزوحهم من 8300 في العام 2015 إلى 390 بعد ثلاث سنوات فقط. وفي الوقت نفسه، جاهر المستشار سيباستيان كورتس بمواقفه المتشددة المناهضة للهجرة، ما أفسد أصوات العديد من الناخبين من حزب الحرية اليميني المتطرف. ويقول سينغ "لم يعد الترحيب الذي تلقته كما كان". ورغم أنه سيتعين عليه تاجر معظم الشقق البالغ عددها 16 مقابل مبلغ مالي لتسديد الرهن العقاري، سيركز أربع شقق على الأقل لتكون في خدمة عائلات طالبي اللجوء بشكل مجاني.

كان ينام عليه شريكه في الغرفة وهو مراهق أفغاني. وخلال السنوات الست التي أمضاها هناك، تعلم اللغة المحلية وكوّن صداقات ولعب معهم كرة القدم.

وقد تحول المنزل الرهيب الواقع في منطقة صناعية، إلى رمز للمناصرة والإحسان بالنسبة إلى سينغ. وفي هذا المكان أيضا التقى سينغ الممثل والكاتب اليهودي أوتو تاورينغ، الذي هرب من النازيين إلى لندن.

وكرّس تاورينغ النصف الأخير من حياته للأعمال الخيرية. ساعد المئات من الأطفال الذين يعملون في المناجم في الهند، كما ساعد اللاجئين في النمسا.

وبعد جمع الأموال لشراء المنزل، أهداه الكاتب لجمعية دياكوني الخيرية البروتستانتية لاستخدامه كماوى للشباب الذين ملته، تركوا أوطانهم.

وتمت تسمية المنزل على اسم جدة تاورينغ لورا غانتز، التي توفيت في معسكر اعتقال نازي.

وفي هذا المكان، ساعد المتخصصون الاجتماعيون والأساتذة وعلماء النفس سينغ على فهم الثقافة المحلية وإتقان لغة البلاد. ويقول إنه عمل باحترام وتخرج من أحد المعاهد التقنية.

وأصبح تاورينغ كمرشد بالنسبة إليه، وقدم له الأموال اللازمة للحصول على شهادة الجامعية.

وعلم سينغ وهو مدير مشروع في شركة سيمز متعددة الجنسية، من صديق

العقاريين. ويقول سينغ وهو لأب لثلاثة أطفال صغار "لم أرغب في أن يشتري العقار أي شخص لا علاقة له به أو بتاريخه".

وبدأت قصة سينغ برحلته الشاقة عبر روسيا وأوروبا الشرقية قبل وصوله إلى النمسا وإلى منزل لورا غانتز، وهو ملجأ يضم حوالي 50 شابا غير مصحوبين بذويهم. ويروي سينغ "بصراحة، كان انطباعي الأول مروعا".

وفي الطابق العلوي من المنزل المكون من ثلاثة طوابق، يشير إلى زاوية في غرفة مساحتها 12 مترا مربعا ويقول "هنا كان سرييري، وهنا كان السرييري الثاني"، الذي



مساعدة اللاجئين تخفف المعاناة